
هداية الأذكياء
إلى طريق الأولياء
للشيخ زين الدين المخدوم المليباري الشافعي
(873 - 928هـ الموافق 1467-1552م)

هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء

تقديم إلى كل طالب علم :



نبذة عن المؤلف زين الدين بن على ابن أحمد المليباري

احتلت أسرة المخدوم مكانة مرموقة في تاريخ المسلمين بجنوب الهند في القرن التاسع والعاشر الهجري ، وذلك لإسهاماتهم البارزة في نهضة المنطقةعلميا واجتماعيا ، وفي مقدمتهم الشيخ زين الدين بن علي أحمد المليباري المشهور بزين الدين الأول أو الصغير والشيخ أحمد زين الدين بن القاضي محمد الغزاليالمشتهر بزين الدين الثاني أو الكبير، ولا تزال أسرة المخدوم مشتهرة بينهم حتى الآن حيث يعتمد طلبة العلم والباحثون على كتب وتراث هذه الأسرة الكريمة في مناهج المعاهد والجامعات ، وبين أيديكم نموذج من تلك الذخائر العظيمة التي أهدتها الأسرة منذ أربع مائة سنة.

هذا الكتاب من تصنيفات الشيخ زين الدين الأول وهو جد زين الدين الثاني ، وهما غنيان عن التعريف في تاريخ العلماء المسلمين، واسمهما مدون في معظم كتب التراجم الذي ألفت بعدهما ، وذلك ليس من أجل خدمتهم في مجال العلوم الإسلامية فحسب ولكن من أجل خدمتهم في مقاومة الاستعمار أيضا ، حيث كانا من رواد قادة المناهضين للاستعمار البرتغالي.

ولد زين الدين بن على بن أحمد المليباري .بكوشن في عام 873 هـ/1467مونشأ فيها في المرحلة الأولى في حياته ، وتربي هناك على يد عمه الشيخ زين الدين إبراهيم حيث كان هو أول أستاذ له.

وبعد دراسته عدة سنوات رحل إلى مكة ودرس هناك سبع سنين ، ثم توافد إلى الجامع الأزهر الشريف بالقاهرة ، وأهم أساتذته في هذه الفترة هم الشيخ محمد السخاوي المتوفى سنة 902هـ والإمام جلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911هـ والقاضي أحمد بن عمر المسجد الزبيدي المتوفى سنة 930 هـ .

وبعد رجوعه إلى فنان قام بخدمات علمية كبيرةهناك ، فأسس مسجدا وبدأ نشاطاته العلمية فيه ، واشتهرت قرية فنان فيما بعد بـ "مكة مليبار" وذلك لما يكنه أهل البلد من احترام واسع لها بسبب نشطات علمية وروحية

لأسرة المخدوم ، ويقول التاريخ بأن طلاب العلم من إندونيسيا ومليزيا شرقا ومصر والحجاز غربا توافدوا حينئذ إلى قرية فنان لتلقي العلوم في مختلف الفنون الإسلامية.

أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ قطب الدين بن فريد الدين بن عز الدين الأجودهني، فألبسه الخرقة ولقنه الذكر الجلي، ثم أجازه لتربية المريدين وتلقين الذكر وإلباس الخرقة والإجازة لمن يجيز. ولقنه أيضا الذكر على الطريقة الشطارية الشيخ ثابت بن عين بن محمود الزاهدي وأجازه في تلقينه .ويصفه المستشرق الكبير كارل بروكلمان بأنه "الصوفي المعروف ".

ألف كتبا قيمة في مختلف العلوم الإسلامية ، وفيما يلي عرض لمؤلفاته.

1. مرشد الطلاب إلى الكريم الوهاب في التصوف
2. سراج القلوب وعلاج الذنوب في التصوف
3. المسعد في ذكر الموت في الرقائق
4. شمس الهدى في الموعظة والتذكير
5. تحفة الأحباء وحرفة الألباء في الأدعية المأثورة
6. إرشاد القاصدين في اختصار منهاج العابدين للإمام الغزالي
7. شعب الإيمان معرب لشعب الإيمان للإيجي
8. كفاية الفرائض في اختصار الكافي في الفرائض في الفقه
9. الصفا من الشفا للقاضي عياض في السيرة النبوية
10. تسهيل الكافية شرح كافية ابن الحاجب في النحو
11. كفاية الطالب في حل كافية ابن الحاجب، حاشية عليها
12. حاشية مختصرة على ألفية ابن مالك في علم العربية
13. حاشيتان على التحفة الوردية للإمام عمر بن الوردي
14. حاشية على الإرشاد لابن المقرئ
15. قصص الأنبياء

16. السيرة النبوية
17. قصيدة هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء
18. قصيدة تحريض أهل الإيمان على جهاد عبدة الصلبان
19. قصيدة فيما يورث البركة وينفي الفقر مأخوذ من كتاب البركة للوصالي
20. رسائل متعددة نظما ونثرا إلى الملوك والأمراء.
21. أرجوزة في الفلسفة.
22. مؤلف في التذكير بيوم القيامة والتجهيز له، بدون عنوان، وطبع على هامش الروض الفائق للحريفيش بالقاهرة 1315 ه

بعد هذا الحياة الحافلة بخدمة دين الله العلي توفي الشيخ في 928هـ الموافق 1522م في قرية "فنان" التي أشعل فيها نور العلم ونشره إلى باقي البلاد ، متعنا الله بعلومه ونفعنا بها في الدارين آمين.

عبد الشهيد الأزهري

بلور ، إقليم كاسركوت ، كيرالا ،الهند

يوم الخميس السابع من صفر 1434 الموافق 20 من شهر يناير 2012


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

1. الحَمْدُ للهِ المُوَفَّقِ للِعُلاَ   حَمْدًا يُوَافِي بِرَّهُ المُتَكَامِلا

2. ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى   وَالآلِ مَعْ صَحْبٍ وَتُبَّاعٍ وِلاً

3. تَقْوَى الإلهِ مَدَارُ كُلِّ سَعَادَةٍ   وَتبَاعُ أَهْوَى رَأْسُ شَرٍّ حَبَائِلاَ

4. إنَّ الطَّرِيقَ شَرِيعَةٌ وَطَرِيقَةٌ   وَحَقِيقَةٌ فَاسْمَعْ لَهَا مَا مُثِّلا

5. فَشَرِيعَةٌ كَسَفِينَة وَطَرِيقَةٌ   كَالبَحْرِ ثُمَّ حَقِيقَةٌ دُرٌّ غَلاَ

6. فَشَرِيعَةٌ أَخْذٌ بِدِينِ الخَالِقِ   وَقِيَامُهُ بِالأَمْرِ وَالنَّهْيِ انْجَلاَ

7. وَطَرِيقَةٌ أَخْذٌ بِأَحْوَطَ كَالوَرَع   وَعَزِيمَةٌ كَرِيَاضَةٍ مُتَبَتِّلاَ

8. وَحَقِيقَةٌ لَوُصُولُهِ لِلمَقْصِدِ   وَمُشَاهَدٌ نُورُ التَّجَلِّي بِانجَلاَ

9. مَنْ رَامَ دُرًّا للِسَّفِينَةِ يَرْكَبُ   وَيَغُوصُ بَحْرً ثُمَّ دُرٌّ حَصَّلا

10. وَكَذَا الطَّرِيقَةُ والحَقِيقَةُ يَا أخِي   مِنْ غَيْرِ فِعْلِ شَرِيْعَةٍ لَنْ تَحْصُلا

11. فَعَلَيْهِ تَزْيِينٌ لِظَاهِرِه الجَلِي   بِشَرِيعَةٍ لِيَنُورَ قَلْبٌ مُجْتَلا

12. وَتَزُولَ عَنْهُ ظُلْمَةٌ كَيْ يُمْكِنَا   لِطَرِيقَة فِي قَلْبِهِ أَنْ تَنْزِلا

13. وَلِكُلِّ وَاحِدِهِمْ طَرِيقٌ مِنْ طُرُقٍ   يَخْتَارُهُ فَيَكُونُ مِنْ ذَا وَاصِلاَ

14. كَجُلُوسِهِ بَيْنَ الأَنَامِ مُرَبِّيًا   وَكَكَثْرَةِ الأَوْرَادِ كَالصَّوْمِ الصّلاَ

15. وَكَخِدْمَةٍ لِلنَّاسِ وَالحَمْلِ الحَطَبِ   لِتَصَدُّقٍ بِمُحَصّلٍ مُتَمَوِّلاَ

16. مَـــنْ رَامَ أَنْ يَسْــلُكَ طَرِيـــقَ الأَوْلِيَــاء فَلْـــيَحْفَظَنْ هَـــذَا الوَصَـــايَا عَـــامِلاً

منها التوبة

17. أُطْلُـــبْ مُتَابَـــا بِالنَّدَامَـــةِ مُقْلِعَـــا وَبِعَـــزْمِ تَـــرْكِ الـــذَّنْبِ فِيمَـــا اسْـــتَقْبَلاَ

18. وَبَـــرَاءَةً مِـــنْ كُـــلِّ حَـــقِّ الآدَمِـــي وَلِهَـــذِهِ الأَرْكَـــانِ فَـــارْعَ وَكَمِّـــلاَ

19. وَقِـــهْ دَوَامًـــا بِالمُحَاسَـــبَةِ التِـــي تَنْهَـــاكَ تَقْصِـــيرًا جَـــرى وَتَسَـــاهَلاَ

20. وَبِحِفْـــظِ عَـــيْنٍ وَاللِسَـــانِ وَسَـــائِرِ الـــ الأَعْضَـــا جَمِيعًـــا فَاجْهَـــدَنْ لاَ تَكْسِـــلاَ

21. فَـــالتَّوْبُ مِفْتَـــاحُ لِكُـــلِّ طَاعَـــةٍ وَأَسَـــاسُ كُـــلِّ الخَيْـــرِ أَجْمَـــعَ أَشْـــمَلاَ

22. فَـــإِن ابْتُلِيـــتَ بِغَفْلَـــةٍ أَوْ صُـــحْبَةٍ فِـــي مَجْلِـــسٍ فَتَـــدَارَكَنْ مُهَـــرْوِلاَ

منها القناعة

23. وَاقْنَـــعْ بِتَـــرْكِ المُشْـــتَهَى وَالفَـــاخِرِ مِـــنْ مَطْعَـــمٍ وَمَـــلاَبِسٍ وَمَنَـــازِلاَ

24. مَـــنْ يَطْلُـــبَنْ مَـــا لَـــيْسَ يَعْنِيـــهِ فَقَـــدْ فَـــاتَ الـــذِي يَعْنِيـــهِ مِـــنْ غَيْـــرِ ائْـــتِلاَ

ومنها الزهد

25. وَازْهَـــدْ وَذَا فَقْـــدٌ عَلاَقَـــةَ قَلْبِـــكَ بِالمَـــالِ لاَ فَقْـــدٌ لَـــهُ تَـــكُ أَعْقَـــلا

26. وَالزُّهْـــدُ أَحْسَـــنُ مَنْصِـــبٍ بَعْـــدَ التُّقَـــى وَبِـــهِ يَنَـــالُ مَقَـــامَ أَرْبَـــابِ العُـــلاَ

27. وَمُحِـــبُّ دُنْيَـــا قَائِـــلٌ أَيْـــنَ الطَّرِيـــقُ أَيْـــنَ الخَـــلاَصُ كَمُسْـــكِرٍ شَـــرِبَ الطِّـــلا

28. وَاتْـــرُكْ مِـــنَ الأَزْوَاجِ مَـــنْ مَـــا سَـــاعَدَتْ فِـــي طَاعَـــةٍ وَاخْتَـــرْ عَزُوبًـــا فَضِـــلاَ

29. لِسَلاَمَةِ الدُّنْيَا خِصَالٌ أَرْبَعٌ غَفْرٌ لِجَهْلِ القَوْمِ مَنْعُكَ تَجْهَلاَ

30. وَتَكُونَ مِنْ سَيْبِ الأُنَاسِي آيِسًا وَلِسَيْبِ نَفْسِكَ للأُنَاسِي بَاذِلاَ

ومنها تعلم العلم الشرعي

31. وَتَعَلَّمَنْ عِلْمًا يُصَحِّحُ طَاعَةً وَعَقِيدَةً وَمُزَكِّيَ القَلْبِ اصْقُلاَ

32. هَذِ الثَّلاَثَةُ فَرْضُ عَيْنٍ فَاعْرِفَنْ وَاعْمَلْ بِهَا تَحْصُلْ نَجَاةً وَاعْتَلاَ

ومنها المحافظة على السنن

33. حَافِظْ عَلَى سُنَنٍ وَآدَابٍ أَتَتْ مَأْثُورَةً عَنْ خَيْرِ مَنْ جَا مُرْسَلاَ

34. إِنَّ التَّصَوُّفَ كُلَّهُ لَهُوَ الأَدَب وَمِنَ العَوَارِفِ فَاطْلُبَنْهُ وَعَوِّلاَ

35. إِذْ لاَ دَلِيلَ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الإِلَه إِلاَّ مُتَابَعَةَ الرَّسُولِ المُكْمِلاَ

36. فِي حَالِهِ وَفَعَالِهِ وَمَقَالِهِ فَتَتَبَّعَنْ وَتَابِعَنْ لاَ تَعْدِلاَ

37. وَطَرِيقُ كُلِّ مَشَائِخٍ قَدْ قُيِّدَتْ بِكِتَابِ رَبِّي وَالحَدِيثِ تَأَصُّلاَ

38. طَالِعْ رِيَاضَ الصَّالِحِينَ واحْكَمَنْ مَافِيهِ تَظْفُرْ بِالسَّعَادَةِ وَاعْمَلاَ

39. وَاهْتَمَّ بِالفَرْضِ الذِي لاَ يَقْرُبُ مِنْ ذِي العَطَاءِ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَكْمَلا

40. مَازَالَ عَبْدِي بِالنَّوَافِلِ يَقْرُبُ حَتَّي أَكُونَ لَهُ يَدًا وَالأَرْجُلاَ

41. وَالسَّمْعَ مِنْهُ ثُمَّ عَيْنًا بَاصِرَةْ أَيْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي المَطَالِبِ هَرْوَلاَ

ومنها التوكل

42. وَتَوَكَّلَنْ مُتَجَرِّدًا فِي رِزْقِكَ ثِقَةً بِوَعْدِ الرَّبِّ أَكْرَمَ مُفْضِلاَ

43. اَمَّا المُعِيلُ فَلاَ يَجُوزُ قُعُودُهُ عَنْ مَكْسَبٍ لِعِيَالِهِ مُتَوَكِّلاَ

44. لاَ تَبْذُلَنْ لِلنَّاسِ عِرْضَكَ طَامِعًا فِي مَالِهِمْ أَوْ جَاهِهِمْ مُتَذَلِّلاَ

ومنها الإخلاص

45. أَخْلِصْ وَذَا أَنْ لاَ تُرِيدَ بِطَاعَةٍ إلاَّ التَّقَرُّبَ مِنْ إِلَهِكِ ذِالكَلاَ

46. لاَ تَقْصِدَنْ مَعَهُ إِلَى غَرَضِ الدُّنَا كَثَنَائِهِم أَوْ نَحْوِ ذَاكَ تَوَصُّلاَ

47. وَاحْذَرْ رِيَاءً مُحْبِطًا لِعِبَادَةٍ فَانْظُرْ إِلَى نَظْرِ العَلِيمِ فَتَكْمُلا

48. لاَ تُظْهِرَنَّ فَضِيلَةً كَيْ تُعْتَقَدَ لاَ تُبْرِزَنَّ لِيُنْكِرُوكَ رَذَائِلاَ

49. إِيمَانُ مَرْءٍ لاَ يَكُونُ تَكَامُلاَ حَتَّى يَرَى نَاسًا بِإِبْلٍ مُثِّلاَ

50. فَيَكُونُ مَدْحُهُمْ وَذَمُّهُمْ سَوَى لَمْ يَخْشَ لَوْمَةَ لاَئِمٍ فِي ذِي العُلاَ

51. عَمَلٌ لأَجَلِ النَّاسِ شِرْكٌ تَرْكُهُ لِلنَّاسِ ذَاكَ هُوَ الرِّيَاء سَبَهْلَلاَ

52. لاَ تَطْلُبَنْ عِنْدَ المُهَيْمِنِ مَنْزِلاً إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِنْدَ نَاسٍ مَنْزِلاَ

ومنها العزلة

53. لاَ تَصْحَبَنْ مَنْ كَانَ أَهْلَ بَطَالَةٍ وَتَسَاهُلٍ فِي الدِّينِ ذَاكَ هُوَ البَلاَ

54. وَالعُزْلَةُ الأَوْلَى إِذَا فَسَدَ الزَّمَنْ أَوْ خَافَ مِنْ فِتَنٍ بِدِينٍ مُبْتَلَى

55. وَكَــــذَا إِذَا خَـــافَ الوُقُـــوعَ بِشُـــبْهَةٍ أَوْ فِـــي حَـــرَامٍ أَوْ لِـــذَاكَ مُمَـــاثِلاَ

56. وَالاِخْـــتِلاَطُ بِنَاسِـــنَا فـــي جَمْعِهِـــمْ وَجَمَاعَـــةٍ أَوْ نَحْـــوِ ذَلِـــكَ فُضِّـــلاَ

57. هَـــذَا لِمَـــنْ بِـــالعُرْفِ يَقْـــدُرُ يَـــأْمُرُ وَعَـــنِ المَنَـــاكِرِ قَـــدْ نَهَـــى مُـــتَحَمِّلاَ

58. صَـــبْرًا عَلَـــى كُـــلِّ الأَذَى لاَ يَغْلِـــبُ فِـــي ظَنِّـــهِ عِصْـــيَانُهُ بِمَحَـــافِلاَ

59. لَكِـــنْ يَقُـــولُ الـــبَعْضُ مِـــنْ مُتَأَخِرِيـــ ـــالفُضَـــلاَءِ عُزْلَـــةُ ذِي الزَّمَـــانِ مُفَضَّـــلاَ

60. إِذْ نَـــادِرٌ حَقًّـــا خُلُـــوٌّ مَحَافِـــلِ عَـــنْ حَوْبَـــةٍ فَـــانْظُرْ لِنَفْسِـــكَ عَـــاقِلاَ

61. كُـــلُّ المَعَاصِـــي كَالرِّيَـــا وَكَغِيبَـــةٍ أَوْ نَحْـــوِ ذَلِـــكَ باخْتِلاَطِـــكَ حَصَّـــلاَ

ومنها حفظ الأوقات

62. وَاصْـــرِفْ إِلَـــى الطَّاعَـــاتِ وَقْتَـــكَ كُلَّـــهُ لاَتَتْـــرُكَنْ وَقْتًـــا سُـــدًا مُتَسَـــاهِلاَ

63. وَتَصِـــيرُ أَوْقَـــاتُ المُبَـــاحِ بِنِيَّـــةٍ مَصْـــرُوفَةً بِـــالخَيْرِ فَاصْـــحَ بِـــلاَ ائْـــتِلاَ

64. وَزِّعْ بِعَـــوْنِ اللَّـــهِ وَقْتَـــكَ وَاصْـــرِفَنْ كُـــلاً بِمَـــاهوَ لاَئِـــقٌ مُتَبَـــتِّلاَ

كيفية توزيع الأوقات

65. فَـــإِذَا بَـــدَا فَجْـــرٌ فَصَـــلِّ تَخَشُّـــعًا مُتَـــدَبِّرًا لِقِـــرَاءَةٍ وَمُكَمِّـــلاَ

66. وَاجْهَـــدْ لِتُحْضِـــرَ فِـــي صَـــلاَتِكَ قَلْبَـــكَ جُهْـــدً بَلِيغًـــا كَـــيْ تَنَـــالَ فَضَـــائِلاَ

67. لاَ تَـــنْسَ أَنَّ اللَـــهَ نَـــاظِرُ قَلْبِـــكَ وَحُضُـــورَهُ وشُـــهُودَهُ لَـــكَ فَـــاوْجِلاَ

فضل الجماعة

68. لاَ تَتْــــرُكَنَّ جَمَاعَــــةً قَــــدْ فُضِّــــلَتْ بِالسَّــــبْعِ وَالعِشْــــرِينَ مِــــنْ فَضْــــلٍ عَــــلاَ

69. وَلِــــمَ الــــتَّعَلُّمُ إِنْ تَكُــــنْ تَتَسَــــاهَلُ فِــــي مِثْــــلِ هَــــذَا الــــرِّبْحِ أَخْسَــــرَ أَجْهَــــلاَ

الأوراد بعد الصبح

70. ثُــــمَّ اشْــــتَغِلْ بِــــالوِرْدِ لاَتَــــتَكَلَّمَنْ مُسْــــتَقْبِلاً وَمُرَاقِبًــــا وَمُهَلِّــــلاَ

71. بِطَرِيقَــــةٍ مَعْهُــــودَةٍ لِمَشَــــائِخٍ لِتَــــرَى بِــــهِ نَــــارًا وَنُــــورً حَاصِــــلاَ

72. فَيَضِــــيئُ وَجْــــهُ القَلْــــبِ بِــــالنُّورِ ا لجَلِــــي وَيَصِــــيرُ مَــــذْمُومُ الطَّبَــــائِعِ زَائِــــلاَ

73. فَتَصِــــيرُ أَهْــــلاً لِلمُشَــــاهَدَةِ التِــــي هِــــيَ نِعْمَــــةٌ عُظْمَــــى فَصِــــرْ مُتَــــأَهِّلاَ

صلاة الإشراق

74. حَتَّــــى إِذَا شَــــمْسٌ بَــــدَتْ كَرُمَيْحِنَــــا صَــــلَّى لإِشْــــرَاقٍ وَقُرْآنًــــا تَــــلاَ

75. حِزْبًــــا فَــــأَكْثَرَ بِاتِّعَــــاظٍ مَــــعَ أَدَبٍ وَحُضُــــورِ قَلْــــبٍ خَاشِــــعًا وَمُــــرَتِّلاَ

تلاوة القرآن من أدوية القلب

76. وَدَوَاءُ قَلْــــبٍ خَمْسَــــةٌ فَــــتِلاَوَةٌ بِتَــــدَبُّرِ المَعْنَــــى ولِلِــــبَطْنِ الخَــــلاَ

77. وَقِيَــــامُ لَيْــــلٍ وَالتَّضَــــرُّعُ بِالسَّــــحَرِ وَمُجَالَسَــــاتُ الصَــــالِحِينَ الفُضَّــــلاَ

الأخلاق الحسنة لقارئ القرآن

78. وَلِقَــــارِئٍ وَلِحَــــافِظٍ يَتَخَلَّــــقُ بِمَحَاسِــــنِ الشِّــــيَمِ الرَّضِــــيَّةِ مُكَمِّــــلاَ

79. كَزَهَــــادَةِ الــــدُّنْيَا كَــــذَا أُتْــــرُكْ مُبَــــا لاَةً بِهَــــا وَبِأَهْلِهَــــا مُــــتَقَلِّلاَ

80. وكَــذَا السَّـخَا والجُـودُ ثُـمَّ مَكَـارِمُ الأَخْـلاَقِ ثـم طَلاَقَـةً لاَ خَـاتِلاَ

81. وَالحِلْـمُ ثُـمَّ الصَّـبْرُ ثُـمّ تَنَـزُّهٌ عَمَّـا دَنَـا مِـنْ مَكْسَـبٍ مُـتَجَمِّلاَ

82. وَمُلاَزَمَـاتٌ للسَّـكِينَةِ وَالَـوَرَع وَخُشُـوعِهِ وَتَوَاضُـعٍ مُـتَكَمِّلاَ

83. وَلِقَـصِّ شَـارِبِهِ وَتَسْـرِيحِ اللِّحَـى وَإِزَالَـةٍ ظَفْـرًا وَإِبْطًـا فَـافْعَلاَ

84. وَإِزَالَـةِ الـرِّيح الكَرِيهَـةِ وَالوَسَـخ وَمَلاَبِـسٍ مَكْرُوهَـةٍ فَتَـأَمَّلاَ

85. وَكَـذَا اجْتِنَابًـا لِلْمَضَـاحِكِ لاَزِمَـنْ وَكَـذَاكَ إِكْثَـارًا مِزَاحًـا زَيِّـلاَ

86. وَلَحْـذَرَنْ عَجَبًـا رِيَـاءً وَالحَسَـدَ والاحْتِقَـارَ لِغَيْـرِهِ بِـالاعْتِلاَء

87. وَاسْـتَعْمِلِ المَـأْثُورَ مِـنْ ذِكْـرٍ دُعَـاء وَكَـذَاكَ تَسْـبِيحٌ وَتَهْلِيـلٌ جَـلاَ

88. وَيُرَاقِـبُ المَـوْلَى بِسِـرٍّ وَالعَلَـنْ وَعَلَـى الإلَـهِ بِكُـلِّ أَمْـرٍ عَـوَّلاَ

89. ذَا بَعْـضُ آدَابٍ لِقَـارٍ وَاطْلُـبَنْ بَـاقٍ مِـن التِّبْيَـانِ وَانْـحَ مُكَمِّـلاَ

صلاة الضحى

90. ثُـمَّ الضُّـحَى صَـلِّى وَلاَ تَـدَعِ الفكـر بِهُجُـومِ مَـوْتٍ والتَّحَسُّـرِ والبَلَـى

91. عَمَـلٌ بِـلاَ ذِكْـرِ المَنِيَّـةِ لاَ أَثَـر وَبِـذِكْرِهَا حَقًّـا كَضَـرْبِ مَعَـاوِلاَ

الاشتغال بالعلم

92. ثُـمَّ اشْـتَغِلْ بِـالعِلْمِ أَوْ بِعِبَـادَةٍ أو بِالمَعِيشَـةِ واخْتَـرَنْ الأَفْضَـلا

فضل العالم والمتعلم

93. فَلِعَـــالِمٍ فَضْـــلٌ عَلَـــى مَـــنْ يَعْبُـــدُ   فَضْـــلَ البُـــدُورِ عَلـــى الكَوَاكِـــبِ فـــي الجَـــلاَ

94. إنَّ الإلَـــــهَ وَأَهْـــــلَ كُـــــلَّ سَـــــمَائِهِ   والأَرْضَ حَتَـــى الحُـــوتَ مَـــعَ نَمْـــلِ الفَـــلاَ

95. كُـــلٌ يُصَـــلِّي يَـــا حَبِيـــبُ عَلَـــى الـــذِي   قَـــدْ عَلَّـــمَ الخَيْـــرَ الأنَـــاسَ مُحَصِّـــلاَ

96. مَـــنْ فِـــي طَرِيـــقٍ للـــتَّعَلُّمِ يَسْـــلُكُ   فَـــإِلَى الجِنَـــانِ لَـــهُ طَرِيـــقٌ سُـــهِّلاَ

97. وَمَلاَئِـــكٌ تَضَـــعُ الجِنَـــاحَ لَـــه إِذَا   يَسْـــعَى رِضَـــا بِمَرَامِـــهِ مُتَقَـــبِّلاَ

98. وَتَعَلُّـــمٌ للبـــاب مِـــنْ علـــم لَـــهُ   فَضْـــلٌ عَلَـــى مِائـــة الرُّكَيْعَـــة نَـــافِلاَ

99. هَـــذَا إِذَا قَصَـــدَ الإِلَـــهَ وَآخِـــرَة   بِـــالعِلْمِ إلاَّ فَـــالهَلاَكُ تَحَصَّـــلاَ

علماء السوء

100 وَلْيُحْـــرَمَنْ غُـــرَفَ الجِنَـــانِ الفَـــاخِرَة   وَلْيَسْـــقُطَنْ فِـــي دَرْكِ نَـــارٍ نَـــازِلاَ

101 رَجُـــلٌ بِـــهِ يُـــؤْتَى غَـــدًا يُلْقَـــي بِـــهِ   فِـــي النَّـــارِ تَخْـــرُجُ مِنْـــهُ أَمْعَـــاءٌ جَـــلاَ

102 فِيهَـــا يَـــدُورُ كَمَـــا يَـــدُورُ حِمَارُنَـــا   بِرَحَـــاهُ تُطْحَـــنُ كَالحَصِـــيد تَـــذَلُّلاَ

103 فَيَجِيـــئُ مَـــنْ فِـــي النَّـــارِ يَسْـــأَلُهُ أَمَـــا   قَـــدْ كُنْـــتَ تَأْمُرُنَـــا وَتَنْهَـــى مُقْـــبِلاَ

104 فَيَقُـــولُ يَـــا قَـــوْمِي بَلَـــى لَكِنَّنِـــي   مَـــا كُنْـــتُ بِـــالعِلْمِ المُكَـــرَّمِ عَـــامِلاَ

سوء النية بطلب العلم

106 يَعْصِـــي امْـــرُءِ قَـــدْ رَامَ غَيْـــرَ إِلَهِـــهِ   وَثَـــوَابَ أُخْـــرَى بِـــالتَّعَلُّمِ غَـــافِلاَ

107 حِـــــرْمٌ عَلَيْـــــهِ جِرَايَـــــةُ المُتَفَقِّهَـــــة إلاَّ بِعِلْـــــــمِ نَـــــــافِعٍ مُتَشَـــــاغِلاَ

108 وَكَـــذَاكَ يَعْصِـــي مَـــنْ يُعَلِّـــمُ ذَلِـــكَ إلاَّ لِعِلْـــــمِ نَـــــافِعٍ لاَ جَـــــاهِلاَ

109 وَكَـــذَا إِذَا تَـــرَكَ الصَّـــلاَةَ جَمَاعَـــةً مِـــنْ غَيْـــرِ عُـــذْرٍ بَـــلْ بِـــأَنْ يَتَكَاسَـــلاَ

110 وَكَـــذَاكَ تَـــرْكٌ للرَّوَاتِـــبِ وَالسُّـــنَنِ إِنْ أُكِّـــدَتْ فَاعْمَلْـــهُ وَاصْـــحَ تَبَـــتُّلاَ

علامات طلاب السوء

111 فَـــإِذَا رَأَي مُتَعَلِّمًـــا يَكْبُـــو عَلَـــى الـــ شَّـــهَوَاتِ مُتَّبِعًـــا هَـــوَاهُ مُعَـــامِلاً

112 مُتَكَالِبًـــا أَيْضَـــا عَلَـــى رُومِ الـــدُّنَا مِـــنْ غَيْـــرِ مِنْهَـــاجٍ مُبَاحِفِـــائِلاً

113 أَوْ قَـــدْ تَعَـــاطَى عِلْـــمَ فَـــرْضِ كِفَايَـــةٍ مِـــنْ قَبْـــلِ فَـــرْضِ العَـــيْنِ عِلْمًـــا وَابْـــتَلاَ

114 فَلَقَـــدْ تَبَـــيَّنَ مِـــنْ قَـــرَائِنِ حَالِـــهِ قَصْـــدٌ لِغَيْـــرِ اللهِ فِيـــه تَغَلْغَـــلاَ

115 وَكَـــذَا إِذَا تَـــرَكَ الصَّـــلاَةَ جَمَاعَـــةً مِـــنْ غَيْـــرِ عُـــذْرٍ بَـــلْ بِـــأَنْ يَتَكَاسَـــلاَ

116 وَكَـــذَاكَ تَـــرْكٌ للرَّوَاتِـــبِ وَالسُّـــنَن إِنْ أُكِّـــدَتْ فَاعْمَلْـــهُ واصْـــحَ تَبَـــتُّلاً

علامات علماء الآخرة

117 وَلِعَـــالِمِ الأُخْـــرَى عَلاَمَـــاتٌ تُـــرَى لاَ يَطْلُـــبُ الـــدُّنْيَا بِعِلْـــمِ مَسَـــائِلاَ

118 وَلِـــذَاكَ آيَـــاتٌ تَكُـــونُ كَثِيـــرَةٌ أَنْ لاَ يُخَـــالِفَ قَوْلُـــهُ مَـــا يَفْعَـــلاَ

119 وَيَكُـــونَ بِالمَـــأْمُورِ أَوَّلَ عَامِـــلٍ وَعَـــنِ الـــذِي يَنْهَـــى تَجَنَّـــبَ أَوَّلاَ

120 وَيَكُـــونَ مُعْتَنِيًـــا بِعِلْـــمٍ رَغَّبَـــا فِـــي طَاعَـــةٍ نَـــاهٍ عَـــنِ الـــدُّنْيَا اجْـــتَلاَ

121 مُتَوَقِّيًــــا عِلْمًـــــا يَكُـــــونُ مُكَثِّــــرًا قِـــــيلاً وَقَـــــالاً وَالجِـــــدَالَ مُسَـــــوَّلاَ

122 وَيَكُـــــونُ مُجْتَنِبًـــــا تَرَفُّـــــهَ مَطْعَـــــمٍ وبِمَسْـــــكَنٍ وَأَثَـــــاثِ ذَاكَ تَجَمُّـــــلاَ

123 وَتَنَعُّمًـــــا وَتَزَيُّنًـــــا بِلِبَاسِـــــهِ وَإِلَـــــى القَنَاعَـــــةِ وَالتَّقَلُّـــــلِ مَـــــائِلاَ

124 وَيَكُـــــونَ مُنْقَبِضًـــــا عَـــــنِ السُّـــــلْطَانِ ذَا أَنْ لاَ يَكُـــــونَ عَلَيْـــــهِ يَوْمًـــــا دَاخِـــــلاَ

125 إِلاَّ لِنُصْـــــحٍ أَوْلِـــــدَفْعِ مَظَـــــالِمِ أَوْ لِلشَّـــــفَاعَةِ فِـــــي المَرَاضِـــــي فَـــــادْخُلاَ

126 وَإِلَـــــى الفَتَـــــاوَى لاَ يَكُـــــونُ مُسَـــــارِعًا وَيَقُـــــولُ اسْـــــأَلْ مَـــــنْ يَكُـــــونُ تَـــــأَهَّلاَ

127 وَأَبَـــــى اجْتِهَـــــادً لاَ يَكُـــــونُ تَعَيُّنًـــــا وَيَقُـــــولُ لاَ أَدْرِي إِذَا لَـــــمْ يَسْـــــهُلاَ

128 وَيكُـــــونُ يَقْصِـــــدُ بِـــــالعُلُومِ وُجُـــــودَهُ لِسَـــــعَادَةِ العُقْبَـــــى العَظِيمَـــــة نَـــــائِلاَ

129 وَيَكُـــــونُ مُهْتَمًّـــــا بِعِلْـــــمِ البَـــــاطِنِ وَرِقَـــــابَ قَلْـــــبٍ لِلسِّيَاسَـــــةِ فَـــــاعِلاَ

130 مُتَوَقِّعًـــــا لِطَرِيـــــقِ عِلْـــــمِ الآخِـــــرَةِ مِمَّـــــا يَكُـــــونُ مِـــــنَ المُجَاهَـــــدَةِ انْجَـــــلاَ

131 وَيَكُـــــونُ مُعْتَمِـــــدًا عَلَـــــى تَقْلِيـــــدِهِ لِشَـــــرِيعَةٍ وَعَلَـــــى بَصِـــــيرَتِهِ الجَـــــلاَ

ست خصال لكبار العلماء

132 وَأَئِمَّـــــةٌ كَالشَّـــــافِعِي وَنَحْـــــوِهِ كَـــــانُوا عَلَـــــى سِـــــتٍّ خِصَـــــالٍ كُمَّـــــلاَ

133 زُهْـــــدٌ صَـــــلاَحٌ والعِبَـــــادَةٌ عَمَلُهُـــــمْ بِعُلُـــــومِ عُقْبَـــــى نَافِعَـــــاتٍ لِلمَـــــلاَ

134 وَكَـــــذَا الفَقَاهَـــــةُ فِـــــي مَصَـــــالِحِ دِينِنَـــــا وَإِرَادَةٌ بِتَفَقُّـــــهٍ رَبَّ العَـــــلاَ

135 فُقَهَاؤُنَـــــا قَـــــدْ تَـــــابَعُوا فِـــــي فِقْهِهِـــــمْ لاَ غَيْـــــرُ فَـــــاتْبَعْ لِلجَمِيـــــعِ لِتَفْضُـــــلاَ

136 فَتَعَلَّمَنْ لِلَّهِ عِلْمًا نَافِعًا إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ مُلْكَ دَارَيْنِ اعْتَلاَ

137 تَعْلِيمُهُ للهِ خَيْرُ عِبَادَةٍ وخِلاَفَةٍ وَوِرَاثَةٍ فَتَوَسُّلا

آداب المتعلم

138 وَجِّهْ كَلاَمَ القَوْمِ غَيْرَ مُخَطِّئٍ وَمُعَلِّمًا وَقِّرْ وَلَسْتَ مُجَادِلاَ

139 وَاسْتَفْسِرِ الأُسْتَاذَ وَاتْرُكْ مَا بَدَا لِبَدِيهِ فَهْمِكَ مِنْ كِتَابٍ وَاسْأَلاَ

140 قَابِلْ كِتَابَكَ قَبْلَ وَقْتِ مُطَالَعَة بِصَحِيحِ كُتُبٍ وَاضِحٍ قَدْ عُوِّلاَ

141 طَالِعْ مِرَارً مَتْنَهُ قَبْلَ الشُّرُوحِ فَإِنَّهُ أَوْلَى وَأَحْسَنُ مَوْئِلاَ

142 وَلَفَهْمُ سَطْرٍ مِنْ مُتُونٍ أَحْسَنُ مِنْ عَشْرِ أَسْطُرٍ مِنْ شُرُوحٍ فَاقْبَلاَ

تحديد الأولويات في الاشتغال بالعلم

143 وَابْدَأْ بِفَرْضِ الْعَيْنِ ثُمَّ اعْمَلْ بِهِ ثُمَّ الكِتَابِ فَسُنَّةٍ مُتَرَتِّلاَ

144 واتْبَعْ بِعِلْمِ الفِقْهِ ثُمَّ أُصُولِهِ ثُمَّ البَوَاقِي رَاعِ تَدْرِيجًا بِلاَ

العلوم الفرعية

145 وَعُلُومُ آدَابٍ ثَمَانِيَةٌ لُغَة صَرْفٌ وَنَحْوٌ وَالمَعَانِي المُفْضَلاَ

146 وَكَذَا بَيَانٌ وَالبَدِيعُ وَقَافِيَة وَكَذَا عُرُوضٌ فَاطْلُبَنْهَا مُجْمَلاَ

147 وَفُرُوعُهَا إِنْشَاءُ نَثْرِ وَالنِّظَام وَمُحَاضَرَاتٌ وَالخُطُوطُ فَاجْمَلا

148 لاَ تَغْتَرَرْ بِوُقُوعِ أَهْلِ زَمَانِنَا فِي مَنْطِقٍ ثُمَّ الكَلاَمَ تَوَغَّلاَ

149 طَالِعْ أَخِي إِحْيَاءَ غَزَّالٍ تَنَلْ   فِيهِ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَعْضَلاَ

آفات الشبع

150 كُلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَلاَلٍ لاَ شُبَه   مَا لاَ يَذُمُّ الشَّرَعُ ذَلِكَ حُلِّلاَ

151 لاَ شَيْئَ أَنْفَعَ مِنْ تَقَلُّلِ أَكْلِهِ   وَشَرَابِهِ للجِسْمِ وَالدِّينِ اعْتَلاَ

152 آفَاتُ شِبْعٍ ثِقْلُ جِسْمٍقَسْوَةُ الـ   قَلْبِ الإِزَالَةُ فَطْنَةً مُتَمَلْمِلاَ

153 تَضْعِيفُ جِسْمٍ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ   جَلْبُ لِنَوْمٍ فَاحْذَرَنْهُ وَعَبْهِلاَ

القيلولة وأعمال ما بعد الظهر

154 قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ للسَّهَادِ لِطَاعَةٍ   ثُمَّ انْتَبِهْ قَبْلَ الزَّوَالِ تَسَلُّلا

155 وَالظُّهْرَ صَلِّ جَمَاعَةً مَعْ سُنَّةٍ   ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالخَيْرِ مِمَّا قَدْ خَلاَ

156 فَلَطَالِبٌ عِلْمًا بِعِلْمٍ يَشْتَغِلْ   وَلَعَابِدٌ صَلَّى تَلا أَوْ هَلَّلاَ

157 وَكَذَا إِلَى وَقْتِ الرَّقَادِ فَوَاظِبَنْ   جِدًّا عَلَى هَذَا وَلاَ تَكُ ذَاهِلاَ

158 وَكِتَابَ أَذْكَار النَّوَاوِي طَالِعَنْ   وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ تَنَلْ خَيْرًا جَلاَ

آدام النوم

159 لاَ تَجْلِبَنْ نَوْمًا وَلاَ تَكُ نَائِمًا   إِلاَّ عَلَى ذِكْرٍ وَطُهْرٍ كَامِلاَ

160 لاَ بَأْسَ إِنْ ضَاجَعْتَ زَوْجَكَ لَمْ تَصِرْ   فِي غَفْلَةٍ وَتَلاَمُسٍ مُسْتَرْسِلاَ

التهجد وآداب الاستيقاظ

161 فَـإِذَا انْتَبَهْـتَ بِلَيْلَـةٍ فَتَهَجَّـدَا ... واسْـتَغْفِرَنْ لِلمُـؤْمِنِينَ وَأَعْـوَلاَ

162 فَلَرَكَعَتَـانِ مِـنَ الصَّـلاَةِ بِلَيْلَـةٍ ... كَنْـزٌ بِـدَارِ الخُلْـدِ أَدْوَمَ أَنْـبَلاَ

163 فَاسْـتَكْثِرَنْ مِـنَ الكُنُـوزِ لِفَاقَـةٍ ... تَـأْتِي عَلَيْـكَ وَلاَ نَسِـيبَ وَلاَ وَلاَ

164 وَيَفُـوتُ هَـذَا بِـالكَثِيرِ مِـنْ اهْتِمَـا ... مِـكَ واشْـتِغَالِكَ بِالـدُّنَا مُتَغَـافِلاَ

165 وَحَـدِيثُ دُنْيَـا ثُـمَّ لَغْـوٌ وَالَّلغْـط ... وَكَـذَا بِإِتْعَـابِ الجَـوَارِحِ وَامْـتَلاَ

166 وَيُعِـينُ تَجْدِيـدُ الوُضُـوءِ وَذِكْرُكَـا ... قَبْـلَ الغُـرُوبِ مُسَـبِّحًا مُسْـتَقْبِلاَ

167 وَعِبَـادَةٌ بَـيْنَ العِشَـاءِ وَمَغْـرِبِ ... تَـرْكٌ كَلاَمًـا بَعْـدَ ذَلِـكَ غَـافِلاَ

168 وَاظِـبْ عَلَـى هَـذَا بَقِيَّـةَ عُمْرِكَـا ... وَاقْصُـرْ لِآمَـالٍ وَجَاهِـدْ تَنْـبُلاً

مذكرة

169 مَـنْ لاَ لَـهُ شُـغْلٌ بِـدُنْيَا تَارِكًـا ... دُنْيَـا لَهُـمْ مَـا بَـالُ ذَلِـكَ يَـبْطُلاَ

170 فَبِخِدْمَـةِ الـرَّبِّ العَلِـيِّ تَنَعُّمًـا ... بِصَـلاتِهِ وَتِـلاَوَةٍ مُتَشَـاغِلاَ

171 وإِذَا السَّـآمَةُ فِـي الصَّـلاَةِ تَعَرَّضَـتْ ... فاتْـلُ القُـرَانَ بِرَهْبَـةٍ مُتَـأَمِّلاَ

172 وَإِذَا سَـئِمْتَ تِـلاَوَةً فَـانْزِلْ إِلَـى ... ذِكْـرٍ بِقَلْـبٍ واللِّسَـانِ مُكَمِّـلاَ

173 ثُـمَّ اذْكُـرَنْ بِالقَلْـبِ وَهُـوَ مُرَاقِبَـة ... لاَ تَشْـتَغِلْ بِحَـدِيثِ نَفْـسٍ مُهْمَـلاَ

174 فَحَـدِيثُ نَفْـسٍ كَـالكَلاَمِ بِأَلْسُـنٍ ... يَقْسُـو بِـهِ قَلْـبٌ فَـلاَ تَـكُ فَـاعِلاَ

مهمة

175 قَــــدْ أَجْمَـــعَ العُـــرَّافُ جُلُّهُـــمْ عَلَـــى أَنَّ افْضَــــلَ الطَّاعَـــاتِ لِلَّــــهِ العُـــــلاَ

176 حِفْــــظٌ لِأَنْفَــــاسٍ يَكُــــونُ خُرُوجُهَــــا وَدُخُولُهَــــا بِــــاللهِ فِــــي المَــــلاَ الخَــــلاَ

177 بِالشَّــــدِّ ثُــــمَّ المَــــدِّ تَحْــــتُ ثُــــمَّ فَــــوْ قُ صِــــفَةَ لَــــهُ مَــــعَ بَــــرْزَخٍ فَاسْــــتَكْمَلاَ

178 أَوْ ذِكْــــرِ تَهْلِيــــلٍ وَذَا الــــذِّكْرُ الخَفِــــيُّ مِــــنْ غَيْــــرِ تَحْرِيــــكِ الشَّــــفَاه تَــــدَوَلاَ

179 مَــنْ لَــمْ يَكُــنْ فِــي بَــدْءِ أَمْــرٍ جَاهِــدًا لَــمْ يَلْــقَ مِــنْ هَــذِي الطَّرِيقَــةِ خَــرْدَلاَ

180 وَكَــــذَاكَ مَعْرِفَــــةٌ تَخُــــصُّ عَلِيَّــــةً فِــي غَالِــبِ مِــنْ غَيْرِهَــا لَــنْ تَحْصُــلاَ

181 وَجِهَــــادُ نَفْــــسٍ أَنْ تُــــزَكَّمِنْ رَذَا ئِلِهَــــا وَتَحْلِيَــــةٌ بِنُــــورِ فَضَــــائِلاَ

182 وَالعَــــارِفُونَ بِــــرَبِّهِمْ هُــــمْ أَفْضَــــلُ مِــــنْ أَهْــــلِ فَــــرْعٍ وَالأُصُــــولِ تَكَمُّــــلاَ

183 فَلَرَكَعَــــةٌ مِــــنْ عَــــارِفٍ هِــــيَ أَفْضَــــلُ مِــــنْ أَلْفِهَــــا مِــــنْ عَــــالِمٍ فَتَقَــــبَّلاَ

184 قَــــالَ الإِمَــــامُ السُّــــهْرَوَرْدِي قُدِّسَــــا وَالمَقْصِــــدُ الأَقْصَــــى المُشَــــاهَدَةُ العُــــلاَ

185 فَلْيُكْثِــــرِ العَبْــــدُ الــــتِّلاَوَةَ مُكْثِــــرًا ذِكْــــرًا بِطَيِّــــبِ كَلِمَــــةٍ مُتَبَــــتِّلاَ

186 وَلْيَجْتَهِــــدْ بِوِطَــــاءِ قَلْــــبٍ نُطْقَــــه حَتَّــــى يَصِــــيرَ بِقَلْبِــــهِ مُتَأَصِّــــلاَ

187 وَمُزِيلَــــةً لِحَــــدِيثِ نَفْــــسٍ كَــــيْ يَنُــــو رَ القَلْــــبُ لِلحَــــالِ العَلِيَّــــةِ نَــــائِلاَ

188 وَيَفِــــيضَ نُــــورُ القَلْــــبِ لِلقَالَــــبِ فَــــذَا بِمَحَاسِــــنِ الأَعْمَــــالِ مِنْــــهُ تَسَــــوَّلاَ

189 وَيَصِــــيرَ حَقًّــــا ذِكْــــرَ ذَاتِ ذِكْــــرُهُ هَــــذِي المُشَــــاهَدَةُ الشَّــــرِيفَةُ حَصَّــــلاَ

190 هَـــذَا الـــذِي أَوْصَـــى الشُّـــيُوخُ الكُمَّـــلُ   اللهُ وَفَّقَنَـــــــا لَـــــــــهُ مُتَفَضِّـــــــــلاَ

191 وَالحَمْـــــدُ لِلبَـــاقِي الـــرَّؤُوفِ مُصَـــلِّيَا   أَعْلَـــى الصَّـــلاَةِ عَلَـــى الرَّسُـــولِ مُحَـــوْقِلاَ

اللهم اغفر لمن قام بخدمة هذه المنظومة ووفق لنا جميع لتطبيق ما فيها.

آمين

يرجى مراسلتنا علي البريد الإلكتروني التالي للإبلاغ عن وجود أي خطأ في الإملاء

Abdul Shaheed Azhary

mailtoazhary@gmail.com

www.azharionline.com

هذه منظومة " هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء " في
التصوف ألفها الشيخ العلامة زين الدين المليباري رحمه الله ،
تعتبر هذه المنظومة من أروع ما يقرأ ويدرس في علم
التصوف بولاية كيرالا – الهند ، رغم أن صاحبها هندي
إلا انها تلقت قبولا واسعا في العالم الإسلامي أجمع ، فقام
علماء من خارج الهند بشرحها ومن أشهره "كفاية الأتقياء
ومنهاج الأصفياء على هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء
للشيخ أبوبكر بن محمد شطا الدمياطي المعروف بـ "السيد
بكري المكي " رحمه الله .

هداية الأذكياء
إلى طريق الأولياء